Journal Of the Iraqia University (74-7) November (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة للملا صالح الكۆزەپانکی من أبعاض الصلاة إلى آخر الكتاب دراسة وتحقيق

م.م. سيزار جوهر حسين

أ.د. جتو حمد امين سمايل

قسم الشريعة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كوردستان، العراق

The Comprehensive Epistle of the Rulings and Useful Evidences by Mulla Salih al-Kuzapanki From the Parts of the Prayer to the End of the Book -Study and Investigation

Prof. Dr. Jato Hamad Amin Smail
Assist.Lect.. Sizar Jawhar Hussein
sizarjawhar20@gmail.com
Chato.smael@su.edu.krd
Department of Sharia, College of Islamic Sciences, University of Salahaddin, Erbil, Kurdistan Region, Iraq

الملخص:

بعد اعتناق الكُرد الإسلام، انخرطوا بجدٍّ واجتهادٍ في خدمة القرآن الكريم وعلوم الشريعة، فبرز فيهم العلماءُ والفقهاءُ الذين وقفوا حياتهم لنشر العلم وخدمة الدين، وخلّفوا مؤلفاتٍ رصينةً في ميادين الفقه والتفسير والبلاغة والأدب والعقيدة والنحو والصرف. ومن أبرز أعلامهم الملا صالح الكۆزەپانکی ، الذي يُعَدّ من كبار علماء الفقه، ومن أهم مؤلفاته الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة، التي حازت مكانةً علميةً مرموقةً في المذهب الشافعي.ويهدف هذا البحث إلى دراسةٍ علميةٍ موجزةٍ لسيرة الملا صالح الكۆزەپانکی، متناولًا نشأته، ورحلته في طلب العلم، وشيوخه وتلامذته، ودوره في ميادين التعليم والإفتاء والخطابة، مع إبراز أثره العلمي والفكري. كما يعتمد البحث منهجَ التوثيق والتحقيق العلمي للمخطوطات والنصوص، مع ضبطها وتصحيحها وفق مراد المؤلف، وتقديم دراسةٍ تحليليةٍ لأحكام الصلاة ومسائلها الفقهية بما يُفيد الباحثين وطلبة العلم.

Abstract:

After the Kurds embraced Islam, they diligently and diligently engaged in serving the Holy Qur'an and Islamic law. Scholars and jurists emerged among them, devoting their lives to spreading knowledge and serving the religion. They left behind solid works in the fields of jurisprudence, interpretation, rhetoric, literature, doctrine, grammar, and morphology. Among their most prominent figures is Mulla Salih al-Kozapanki, considered one of the leading scholars of jurisprudence. Among his most important works is the comprehensive treatise on rulings and beneficial evidence, which has attained a prestigious scholarly status within the Shafi'i school of thought.This research aims to provide a brief scholarly study of Mulla Salih al-Kozapanki's biography, addressing his upbringing, his journey in pursuit of knowledge, his teachers and students, and his role in the fields of education, fatwas, and public speaking, while highlighting his scholarly and intellectual influence. The research also adopts the method of documentation and scientific investigation of manuscripts and texts, with their correction and editing according to the author's intention, and presents an analytical study of the rulings on prayer and its jurisprudential issues, which will benefit researchers and students of knowledge.

المقدمة:

الحمدُ لله الذي شرع الصلاةَ عمادًا للدين، وجعلها صلةً بين العبد وربّه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، المبلِّغَ عن ربّه أحكامَ الصلاة وفضائلَها، المحذِّرَ من التهاون فيها وتركِها. نسأله تعالى أن يديم علينا نعمةَ الإسلام، ويمنَّ علينا بالصحة والأمن والاستقرار.أما بعد: فإنَّ فقهَ الصلاة من أجلِّ العلوم الشرعية وأعظمِها شأنًا، إذ هي الركنُ الأعظم بعد الشهادتين، وأولُ ما يُحاسَب عليه العبدُ يومَ القيامة. وقد عني العلماء عبر العصور بتدوين أحكامِها وبيانِ مسائلِها، فخلَّفوا للأمة تراثًا علميًّا زاخرًا. ومن أولئك العلماء البارزين الملا صالح الكۆزەپانكى، – رحمه الله – الذي جمع بين عمق الفقه ودقة البيان، وسخَّر قلمه لخدمة هذا الميدان، فألَّف مؤلفاتٍ رصينة، من أبرزها الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة على مذهب الإمام الشافعي، التي تناول فيها فقهَ الصلاة بأسلوبٍ علميٍّ متين، مستندًا إلى القرآن الكريم والسنة المطهَّرة وأقوال الأئمة، مع مقارنةٍ بين المذهبين الشافعي والحنفي.**الكلمات المفتاحية:** الملا صالح الكۆزەپانكي، تحقيق، المخطوطة، الآذان ، الإقامة.

أهمية الموضوع :

١–فضل علماء الكورد المتقدمين وجهودهم العظيمة تشكّل أمانة ثقيلة على الأجيال القادمة، تستوجب حفظها وإبرازه بعناية.

٢–تُقدّر قيمة هذه الرسالة علميًا بما بذله العالم الجليل من عمره في تأليفها، مما يستدعي منا الحرص على خدمتها والاعتناء بها.

٣–تتمثل أهمية مخطوطة "الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة" في كونها مرجعًا أساسيًا يعزز فهم المسائل الفقهية ويوسع آفاق البحث العلمي للطلاب والدارسين.

أسئلة البحث:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١–من هو الكۆزەپانكى، ؟ وما سيرته العلمية وشيوخه وتلامذته ومؤلفاته؟

٢–ما اسم الكتاب ، صحة نسبته، مصادره ومنهجه، ومنهج الباحث في تحقيقه؟.

٣- هل سبق تحقيق هذا الكتاب من قبل؟

٤- هل اختلف فقهاء الشافعية في تفضيل الأذان على الإمامة أو العكس، أم اجتمعوا على قولٍ واحدٍ في ذلك؟

اهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

١- –تقديم خدمة علمية متواضعة للفقه الإسلامي والعلوم الشرعية، من خلال إحياء جهد أحد أعلام الكورد، الملا صالح الكۆزەپانكى ، في خدمة هذا الميدان.

٢- دراسة حياة الملا صالح الكۆزەپانكى، تتناول اسمه ونسبه، مولده وأسرته، بيان المذهب الفقهي والعقدي ، شيوخه وتلاميذه، ووفاته.

٣- تحديد اسم الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف، واستعراض مصادره وبيان منهجه في النقل والشرح الكتاب الرسالة الجامعة

حدودالبحث:

يقتصر على دراسة وتحقيق كتاب الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة في باب(الأذان والإقامة).

منهج الباحث في تحقيق المخطوطة:

لقد لخصت المنهج الذي اتبعته في تحقيق كتاب:(الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة) كما يلي.

١–وضعتُ متن الرسالة الجامعة في أعلى الصفحة، وأتبعتُه بهوامش المؤلّف المميّزة بالحروف الأبجدية، في حين خصصتُ أسفل الصفحة لهوامش المحقّق التي ميّزتُها بالأرقام.

٢–استخدمتُ العلامة [" "] للدلالة على نهاية كل صفحة في المخطوطة.

٣–اقتصرنا في الهوامش على ذكر اسم المؤلف أو لقبه مع عنوان الكتاب اختصارًا، وأوردنا التفاصيل الكاملة في قائمة المصادر والمراجع، متضمنة اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، وبيانات النشر.

خطة البحث:

المبحث الأول :دراسة حياة المؤلف، ويتكون من سبعة مطالب:المطلب الأول:اسمه ونسبه ومولده وأسرته. **المطلب الثاني:**مذهبه الفقهي. **المطلب الثالث:**مذهبه العقدي. **المطلب الرابع:**شيوخه. **المطلب الخامس:**تلاميذه.**المطلب السادس:**مؤلفاته. **المطلب السابع:**وفاته.**المبحث الثاني: دراسة كتاب الرسالة الجامعة، ويشتمل على خمسة مطالب:المطلب الأول:** اسم الكتاب توثيق نسبته إلى المؤلف.**المطلب الثاني:** القيمة العلمية للكتاب وثناء العلماء عليه.**المطلب الثالث:** مصادر المؤلف في الكتاب:. **المطلب الرابع:** منهج المؤلف في نقل عبارة المتن **المطلب الخامس:** منهج المؤلف في شرح عبارة الكتاب.**المبحث الثالث:** تحقيق كتاب "الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة في باب.(الآذان والاقامة).وفي الختام، لا أدّعي الكمال في هذا العمل، فقد اجتهدت في إعداده وبذلت وسعي لإخراجه بأحسن صورة ممكنة وفق منهج البحث العلمي الرصين، مع إقراري بأن النقص سمةٌ ملازمة لكل جهدٍ بشري. وأسأل الله تعالى أن يجعل ما قدمته عملاً نافعاً وإضافةً علميةً مباركة، فإن أصبت فبفضله وتوفيقه، ثم بفضل توجيه مشرفي الكريم، وإن قصّرت فمن نفسي، والله وحده الكامل لا شريك له.

المبحث الأول: دراسة حياة المؤلف، ويتكون من سبعة مطالب:

المطلب الأول : اسمه ونسبه ومولده وأسرته :

اولاً:اسمه ونسبه:هو صالح بن عبدالله بن محمد بن حسين بن داود الكوردي الشافعي الشهير بـ(الكۆزەپانكي)([١]) نسبة إلى قرية (كۆزەپانكه) ([٢]) التي ترعرع فيها ([٣]) والدته عائشة حسن كما هو مثبت في هويته الأحوال المدنية له([٤]).

ثانياً:مولده:ولد (الكۆزەپانكي) سنة (١٣٠٨هـ – ١٨٩٠م)([٥]) من عائلة مشتغلة بالزراعة في قرية (گردەعازەبان) التابعة لقضاء (قوشتەپە)([٦]) انتقلت منها عائلته إلى قرية قرية(كۆزەپانكه) وهو دون سن التعليم، وتنتمي عائلته إلى عشيرة (بلباس)([٧])الكوردية ([٨])، ونتيجة للأوضاع السياسية غير المستقرة آنذاك في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل التاسع عشر نزح بعض أفرادها إلى مناطق أخرى ، ومنها عائلته التي لجأت إلى (باداوه) شرقي مدينة أربيل ، ومن ثم انتقل إلى قرية (گردەعازه بان) ([٩]) واستقروا فيها ، حتى اشتهر والده بـ (عبدالله گردەعازه بانى) ثم استقر الملا صالح بأربيل سنة (١٩٣٢م) بعد ما غادر من قرية (قازي خانه) واستدامة بالتدريس ، والتصنيف ، وكتابة الحواشي ، حتى أسلم روحه إلى بارئها. في(٢٠ – ٦ – ١٩٧٤م). ([١٠])

ثالثاً: زواجه وأولاده :تزوج الملا صالح مرتين وتوفيت كلتا زوجتيه قبله إحداهما :خديجة علي محمد ، ابنة عمه ولد منها اثنا عشر ولدا ، ماتوا جميعا في حياته ، وثانيهما :سلمى حاجي خليل تزوجها بمناسبة أخذ الإجازة العلمية سنة(١٣٤٠هـ – ١٩٢١م).بأربيل، ولد منها عشر ولدا مات في حياته عشرة منهم ، امتحنه الله بموت أولاده،وكلما مات عنه ولد اشتدَّ عليه الحمى ووقع في الفراش أياما ([١١]) وبقي لة ابن وبنت ، فالبنت اسمها حفصة وهي ساكنة في أربيل ، وهي زوجة الملا عبدالكريم بن الملا إبراهيم .والإبن اسمه عثمان ولد سنة(١٩٣١م) ، تعلَّم على يد والده وفي مدرسته حتى نال الاجازة العلمية على يد والده سنة(١٩٥٣م)([١٢]) واستكمل دراسته الجامعية في الأزهر الشريف سنة ١٩٧٥م . بكلية الشريعة والقانون ، وأصبح مدرساً في اعدادية أربيل سنة(١٩٦١م). وأنجز دراسة الماجستير سنة(١٩٧٢م) . وكان عنوان الرسالة : (السياسة الشرعية) وبدأ في إجراءات التسجيل لدرجة الدكتوراه في نفس الجامعة، إلا أن الأجل فوت عليه ذلك، إذ توفي رحمه الله في (١٠ – ٦ – ١٩٧٥م) . وكانت وفاته بعد سنة من وفاة والده ([١٣])وأن (د. عبدالحكيم) هو الابن الوحيد لـ (عثمان)، ولا يزال حيًّا يرزق ويعيش في أربيل. نسأل الله أن يطيل في عمره ويمنحه الصحة والعافية.

المطلب الثاني :مذهبه الفقهي

كان الملا صالح الكۆزەپانكي، شافعي المذهب، قد ألّف كتاب "الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة" معتمدًا فيه على كتب الفقه الشافعي، ومن أبرزها

١–الأم ، للشافعي

٢– المهذب في فقة الإمام الشافعي ،لأبي اسحاق الشيرازي

٣–المجموع شرح المهذب ، للنووي

٤–منهاج الطالبين للنووي

٥–فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين ، للمليباري الهندي

٦–إعانة الطالبين للدمياطي الشافعي وغيرها من المصادر المعتمدة في الفقه الشافعي.

٧–في موضوع بحثنا، وردت عبارة "وقال أصحابنا" من المؤلف أكثر من (عشرين)مرة، مقصودًا بها فقهاء المذهب الشافعي. ([١٤])

٨-بيّن المؤلف في مقدمة كتابه أنه اعتمد على متن (قرة العين)لإمام زين الدين المعبري، معتبرًا إياه من أرفع المصادر الموثوقة والرصينة في الفقه الشافعي.([١٥])

المطلب الثالث: مذهبه العقدي

أما بالنسبة لعقيدته، فقد كان يتبع أهل السنة والجماعة وفقًا للمذهب الأشعري،([١٦]) مؤيدًا لما يعتقده الأشاعرة ، كما أشار إلى ذلك في موضوع "حشر الأجساد" يوم القيامة، حيث قال :إن جمع الأجزاء على ما كانت عليه وإعادة التأليف المخصوص فيها أمر ممكن لذاته ، لان الأجزاء المتفرقة المختلطة بغيرها قابلة للجمع بلا ريبة، ومن جواز إعادة المعدوم "عندنا"، والله سبحانه وتعالى عالم بتلك الأجزاء. ([١٧]) لأن بعض المعتزلة ([١٨]) يزعمون أن إعادة المعدوم مستحيلة وغير جائزة، وذلك أنَّ العدم عندهم هو تفرق الجسد وإعادته هو تأليفه. وجمع أجزائه من جديد وهؤلاء يرون أنَّ إعادة مستحيلة ([١٩]) وتابع في قوله أيضاً، في تفضيل الأنبياء على غيرهم في علم الكلام وقال: جمهور اصحابنا أن الأنبياء أفضل من الملائكة.([٢٠]) و وردت في كتاب "الرسالة الجامعة"، في المقصد الأول من الأحكام الاعتقادية عبارتا "وقال أصحابنا" و"عندنا" أكثر من مرة، وكان المقصود بهما علماء الأشاعرة ([٢١]) .

المطلب الرابع: اساتذته(شيوخه)

تتلمذ الملا صالح الكۆزەپانكي على عدد من العلماء الأفاضل، ومن أبرزهم:

١- الملا أبو بكر أفندي الأربلي (ت ١٣٦١هـ – ١٩٤٢م)وهو العالم أبو بكر المشهور بملا گچكه بن الحاج عمر أفندي ، نشأ في أسرة علمية خدَمت العلم والدين في محافظة أربيل خصوصاً وفي كوردستان عموماً ([٢٢]) ومن مؤلفاته:(تفسير القرآن الكريم)(مخطوط)و(حاشية على جمع الجوامع)و(تعليقات على تشريح الافلاك) ([٢٣]) وغيرها.

٢- الملا عثمان الـ(شەوەكي) ([٢٤]): (ت ١٣٤٩هـ – ١٩٣٠م): تخصص الملا عثمان في الدراسات الإسلامية ، إذ أكمل جميع مراحله الدراسية فيها ، وأخذ الإجازة العلمية على يد الملا عبدالله الثالث جلي زادة ، وكان الكۆزەپانكي أحد تلامذته ، إذ درس عليه في منطقة بحركة الواقعة في أطراف أربيل ([٢٥])

٣- الملا محمد أمين الـ(كونەفلوسى) ([٢٦]) :(ت ١٣٥٩هـ – ١٩٤٠م) وهو الحاج محمد أمين بن ملا شيخ محمد بن داود بن عبدالله الكونەفلوسى ، بلغ عدد مجازيه (٥٧)مجازاً انتشروا في مدن العراق وكوردستان وقراهما وحصل على إجازة العلمية في مدينة كويسنجق في الجامع الكبير ([٢٧]) وبقي مشتغلا في التدريس فيها إلى أن توفاه الأجل .

المطلب الخامس :تلاميذته

تخرج على يدي الملا صالح عدد من التلاميذ، وسنورد بعضًا منهم وفق سجل إجازته العلمية.

١-الملا محمد أمين بن الملا عثمان(دولەسزەيى):درس العلوم الإسلامية عند والده ، ثم انتقل إلى مدرسة الشيخ نورالدين البريفكاني ، وأخذ الإجازة عند مُدرسها الكۆزەپانكي في سنة (١٣٧٥هـ – ١٩٥٥م)

٢-الملا عثمان بن صالح الكۆزەپانكي : درس الملا عثمان العلوم الإسلامية في مدرسة والده العلامة الملا صالح الكۆزەپانكي وتوفي في سنة (١٠- ٦ – ١٩٧٥م)إثر نوبة القلبية ألقته صريعاً أمام زملائه وتلامذته

٣-الملا بهاء الدين بن احمد بن عبدالله الـ(خەتێ)ولد سنة(١٩٢٩م) في قرية (خەتێ)ودرس العلوم الإسلامية عند والده وعمه وعلماء المنطقة ، ثم جاء إلى أربيل وأخذا الإجازة العلمية من الكۆزەپانكي سنة (١٩٥٣م)، وأصبح إماماً ومدرساً في مسقط رأسه (خەتێ)، وفي سنة (١٩٦٧م)أصبح اماما وخطيبا ومدرساً لجامع سيد غريب الواقع في محلة سيطاقان بأربيل إلا أن توفي سنة(٢٠٠٧م)([٢٨])

المطلب السادس: مؤلفاته:

منح الله الملا صالح العطاء العلمي، فترك عدة مؤلفات سنذكر أبرزها مختصرًا.

في التفسير:

١-حاشية إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي.

في العقيدة مع الفقه:

١- الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة: تناولت العقيدة والفقه، وطُبعت في مطبعة الزهراء بالموصل عام ١٩٨٤م.

في الفقه الإسلامي :

١- تحفة الطالبين في المعاملات على المذهب الشافعي، تضم ثمانية عشر مبحثًا فقهياً، طُبعت بجامعة الموصل عام ١٩٨٥م.

٢-الفتاوى الشرعية: وهي مخطوطة محفوظة عند حفيد المؤلف الدكتور عبدالحكيم عثمان ملا صالح أكثر من خمس مائة لوحة.

٣-رسالة في الطلاق : أيضاً مخطوطة محفوظة لدى حفيد المؤلف بيَّن حكم وقوع الطلاق الثلاث.

٤- حاشية على فتح القدير على الهداية لابن همام كمال الدين بن عبدالواحد: كتبها على هامش نسخة شرح فتح القدير المطبوع بخط يده بمداد أسود ، وهي محفوظة لدى حفيده أيضاً

٥-حاشية على تحفة المحتاج لابن الحجر الهيتمي : كتبها على هامش نسخة تحفة المحتاج ، وهي محفوظة لدى حفيده.

٦-حاشية على المقدمة الحضرمية لعبدالله بن عبدالرحمن الحضرمي: كتبها على هامش المقدمة المطبوعة ، أيضا محفوظة لدى حفيده.

٧-حاشية على كشف الغامض على منظومة قطر العارض للشيخ معروف النودهي في الفرائض.

٨-تعليقات على الهداية بداية المبتدي لبرهان الدين المرغيناني : كتبها على هامش النسخة المطبوعة ، وهي ايضاً عند حفيده.

٩-تعليقات على حاشية ابن حجر الهيتمي على إيضاح النووي في مناسك الحج : كتبها على هامش النسخة المطبوعة وهي أيضا عند حفيده.

في علوم الحديث:

١-حاشية على شرح صحيح البخاري للقسطلاني

٢-حاشية المدونة على فتح المبديء بشرح مختصر الزبيدي لعبدالله الشرقاوي

٣-تعليقات على لقط الدرر شرح متن نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني

في علم أصول الفقه:

١-حاشية على كتاب جمع الجوامع للسبكي .

٢-حاشية على غاية الوصول شرح لب الأصول لزكريا الانصاري.

٣-تعليقات على حواشي السعد والسيد الشريف الجرجاني وشرح العضد على مختصر المنتهى الأصولي .

٤-تعليقات على شرح المنهاج للبيضاوي .

٥-تعليقات على شرح مختصر المنتهى لعضد الدين الايجي.

٦-تعليقات على التحرير في أصول الفقه لابن الهمام.

٧-تعليقات على مرآة الأصول شرح مرقاة الأصول لملا خسرو محمد .

٨- تعليقات على على ارشاد الفحول للشوكاني .

في علم الكلام :

١-حاشية على متن مطالع الانوار للبيضاوي.

٢-حاشية على المواقف في علم الكلام لعضد الدين الايجي.

٣-حاشية على حاشية التفتازاني على العقائد النسفية.

٤-حاشية على تقريب المرام شرح تذهيب الكلام للشيخ عبدالقادر السنندجي.

٥-تعليقات على حاشية أحمد بن موسى الخيالي على شرح تجريد العقائد العضدية .

٦-تعليقات على شرح المقاصد لسعدالدين التفتازاني.

٧-تعليقات على رسالة اثبات الواجب لجلال الدين الدواني.

٨- تعليقات على حاشية إسماعيل الكلنبوي على شرح جلال الدين الدواني على رسالة العضدية.

في السيرة النبوية:

١-تعليقات على السيرة الحلبية لعلي بن برهان الدين الحلبي .

في علم النحو:

١-حاشية على مغني اللبيب لابن هشام الانصاري .

٢-حاشية على جمع الجوامع في النحو لسيوطي.

٣-تعليقات على البهجة المرضية شرح الالفية للسيوطي.

٤-تعليقات على الفوائد الضيائية لعبدالرحمن الجامي على الكافية لابن الحاجب.([٢٩])

في علم الصرف:

١-حاشية على العجالة في شرح (الشافية) لابن الحاجب.

٢- تعليقات على شرح سيد عبدالله الباليكسري المعروف بـ (النقرەكار) على الشافية لابن الحاجب .

في علم البلاغة:

١-حاشية على حاشية عبدالحكيم السيالكوتي على المطول للتفتازاني

٢- تعليقات على المطول شرح التلخيص للتفتازاني

٣-تعليقات على حاشية الشربيني على المطول التفتازاني.

في علم المنطق والحكمة:

١-حاشية على الرسالة الشمسية في المنطق للقزويني.

٢-حاشية على مطالع الانوار للقاضي سراج الدين الأرموي.

٣- حاشية على حاشية عبدالحكيم السيالكوتي على تصورات شرح الشمسية لمحمود الرازي

٤-حاشية على شرح القاضي علي عبدالغفور اللاري في الحكمة

٥-حاشية على البرهان في علم الميزان – ميزان المنطق- لاسماعيل الكلنبوي

٦-حاشية على شرح التهذيب المنطق لجلال الدين الدواني

٧-حاشية على حاشية القرقباغي في المنطق.

في علم الهندسة والحساب والفلك:

١-حاشية على شرح رسالة الحساب لابي فتح الكشميري .

٢- حاشية على خلاصة الحساب والتشريح لبهاء الدين العاملي.

٣- حاشية على شرح اشكال لأبن آدم البالكي في الهندسة.

٤- تعليقات على رسالة الاسطرلاب للعاملي.

في علم الهيئة:

١-حاشية على الملخص في علم الهيئة لمحمود بن محمد الجغيمني.

في علم الوضع:

١-حاشية على رسالة الوضعية العضدية لعضدين الايجي.

في المعارف العامة:

١-رسالة في الرد على الوهابية ، وهي مخطوطة تقع في ست لوحات.

٢-رسالة في سيرته الذاتية ، مخطوطة تقع في اربع لوحات.

في الأدب:

١-له ديوان شعري مخطوط يتألف من قسمين : قسم جمعه الدكتور عبدالحكيم عثمان ، وقسم منه موجود في أوراق متفرقة ([٣٠]) .

المطلب السابع :وفاته :

بعد أن احيلَ على التقاعد سنة(١٩٦٩م).بقي بجوار مسجده ومدرسته مرشدا روحيا إلى أن وافاه الأجل ([٣١]) بعد ما مرض شهر ([٣٢]) فانتقل على جوار به يوم الأحد في الثالث عشر من شهر جمادي الأولى سنة (١٣٩٤هـ -٢٠-٦- ١٩٧٤م) دفن بمقبرة الـ(شێخ چۆلی) بأربيل .حضر مراسم تشييع جنازته علماء أربيل وجموع كبيرة من أهل المدينة، وكان يوماً مفعماً بالحزن على العلم وأهله في مدينة أربيل المعروفة بحبها للعلم والعلماء.([٣٣]) وبرحيله طُويت صفحة مضيئة من صفحات العلم، وأُسدل الستار على مدرسةٍ علمية نابضة بالحياة، كانت منارةً للعلوم الإسلامية في كوردستان عامة، وفي أربيل خاصة.

المبحث الثاني: دراسة كتاب الرسالة الجامعة، ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب توثيق نسبته إلى المؤلف.

ثبّت المؤلف اسم كتابه رسمياً في مقدمة مؤلفه باسم: "الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة"، وهو الاسم نفسه الذي ورد على غلاف النسخة الخطية، وأكّده حفيده الدكتور عبدالحكيم في مقدمة أعاد كتابتها بخط يده، كما أشاد كبار العلماء والفقهاء، منهم الشيخ عبدالكريم المدرس، الشيخ أمجد الزهاوي، الشيخ مصطفى النقشبندي، وأبو بكر بن مصطفى، بصحة اسم الكتاب ونسبته الثابتة إلى الكوزەپانكي.

المطلب الثاني: القيمة العلمية للكتاب وثناء العلماء عليه.

اولاً: القيمة العلمية للكتاب: تُعدّ "الرسالة الجامعة" من المؤلفات ذات القيمة العلمية العالية في الأحكام العملية، إذ تناولت مسائل فقهية تمسّ حياة المسلم اليومية، وعلى رأسها الصلاة. وقد عرض المؤلف هذه المسائل بأسلوب واضح واستدلال دقيق، جامعًا بين منهج أهل الحديث وأهل الرأي، ومقارنًا بين المذهبين الشافعي والحنفي، مع ترجيح ما يقوّيه الدليل، مما يُبرز رسوخه في الفقه وحسن استنباطه

ثانياً: ثناء العلماء عليه: أُبرزت تقاريظ كبار العلماء المعاصرين على الكتاب وآراؤهم فيه، مما يدلّ على مكانته العلمية الرفيعة وقيمته المميزة، وقد زُيّنت خاتمته بعددٍ من تلك التقاريظ.

١-**تقريظ الشيخ عبدالكريم المدرس** ورد عن وصفٌ لكتاب "الرسالة الجامعة" حيث قال:("وهي مع صغر حجمها حاوية لكل مبحث جليل وآتية يما يرتضيه العقل السليم من الدليل ، فهي بدر في الليلة الظلماء ، بل شمس تكشف عن سماء القلوب الفين والعمى") (٣٤)

١-تقريظ الدكتور **مصطفى عبد الخالق**، رئيس قسم أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر: وأبدى الأستاذ رأيه في"الرسالة الجامعة"قائلاً:("فوجدتها جيدة قيمة مفيدة ممتعة ، محتوية على أهم ما يحتاج إليه طالبوا العلم والمعرفة : من الوقوف على أهم المسائل الأصلية العقائدية ، وأحكام الصلاة وما يتعلق بها من كل ما ينفع في الدنيا ويضمن سعادة الآخرة")(٣٥).

المطلب الثالث: مصادر المؤلف في الكتاب:

اعتمد العلّامة الملا صالح الكوزەپانكي في تأليف "الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة" على مصادر عديدة، مستفيدًا من سَعة اطلاعه في العلوم الشرعية والفقهية وغيرها، وكان اعتماده الأساس على كتب المذهب الشافعي مع مقارنة آرائه بالمذهب الحنفي عند الحاجة.

١-**الأم**، للإمام الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس المطلبي القرشي المكي

٢- **مختصر المزني**، لإسماعيل بن يحيى المزني

٣- **الحاوي الكبير** في فقه مذهب الإمام الشافعي، وهو شرح **مختصر المزني**، لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي

٤-المجموع شرح المهذب ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي. وغيرها

. المطلب الرابع: منهج المؤلف في نقل عبارة المتن:

١-احياناً ان المؤلف لم ينقل العبارة التي أراد شرحها بتمامها ، بل اقتصر على أولها ، وكثيراً ما يختتم العبارة بقوله(الخ).

٢-يذكر قوله (كذا في) حين يورد المتن ، واحياناً يبدأ بـ(وقوله).

٣- أحيانا أشار بقوله(وصاحب الكتاب)، وغيرها.

المطلب الخامس: منهج المؤلف في شرح عبارة الكتاب.

١-قد لا يتعرض الكوزەپانكي لشرح بعض العبارات الفقهية الواردة في "الرسالة الجامعة" ربما كان لوضوحها وبيان معناها ومغزاها.

٢- عني بالنواحي اللغوية والنحوية والبيانية والبلاغية ، ويشرح الألفاظ الغريبة ، واحياناً يستدل بالمصادر اللغوية.

٣- - ان العلامة الملا صالح كثيراً ما يشرح ويوضح العبارات التي ينقلها من الكتب الفقهية. صورة المخطوطة (الآذان والإقامة)

المبحث الثالث: النص المحقق:(فصل: في الآذان والإقامة)

وهما مشروعان للصلوات (٣٦) الخمس المكتوبة (أ).والآذان لغة: الإعلام قال تعالى:﴿ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ...﴾[الحج: ٢٧] أي أعلمهم .(ب).

(أ) أي المفروضة وهذا مجمع عليه إلا أنهم اختلفوا فقال بعضهم انه سنة وبعضهم أنه فرض كفاية (٣٧)

(ب) والاقامة لغة مصدر – اقام – بمعنى تحصيل القيام، وشرعا:القول المخصوص، وسمي بها لأنه يقيم الناس الى الصلاة (٣٨) ومشروعيتها لقوله عليه السلام:((اذا اقيمت الصلاة فليؤذن احدكم)) (٣٩)

وشرعاً قول مخصوص يُعلمُ به وقتُ الصلاة المفروضة (٤٠).والاصل فيه قبل الاجماع قوله تعالى:﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ... ﴾[المائدة: ٥٨] وخبر الصحيحين:((اذا حضرت الصلاة فليؤذّن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم))(٤١) وخبر عبد الله بن زيد(٤٢) ((ان النبي ﷺ استشار المسلمين فيما يجمعهم على الصلاة فقالوا : البوق(٤٣) فكرهه من اجل اليهود (٤٤) ثم ذكر الناقوس(٤٥) فكرهه من اجل النصارى(٤٦)،فأرى تلك الليلة عبدالله بن زيد النداءَ – أي الاذان المعروف فأخبر النبي عليه السلام بما رآه فقال: إنها رؤيا حق إن شاء الله – أي صدق – فأمر النبي عليه السلام بلالاً فأذن به وسمعه عمر رضي الله عنه وجاء إلى النبي فقال: والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيتُ مثلَ ما رَأى، فقال النبي فلله الحمد)) (٤٧).والاذان قيلَ من الأُذُنِ، كأنَّ المؤذنَ يُلقي في آذان الناس بصوته ما يدعوهم الى الصلاة. (٤٨وقال القاضي (٤٩) عياض (٥٠)(أ):أعلم ان الأذان كلام جامع لعقيدة الإيمان مشتمل على انواعه من العقليات (٥١) والسمعيات (٥٢) ، فأوله اثبات الذات وما يستحقه من الكمال والتنزيه عن اضدادها وذلك بقوله– الله أكبر– ثم صرح بالوحدانية ونفى الشريك بقوله: اشهد ان لا اله الا الله، ثم صرّح بإثبات النبوة والشهادة بالرسالة بعد التوحيد بقوله:– اشهد ان محمدا رسول الله ، وهي قاعدة عظيمة كما ان الأولينِ عمدةُ في الدين. وبعد هذه القواعد كمُلت العقايد العقلية فيما يجب ويستحيل ويجوز فى حقه، ثم دعاهم الى الصلاة بعد الرسالة لان وجوبها من جهة الرسول لا من العقل، ثم دعا الى – الفلاح – وهو الفوز والبقاء في النعيم المقيم، وفيه اشعار بأمور الآخرة من البعث والجزاء . ثم ذكر ذلك بإقامة الصلاة للأعلام بالشروع فيها وهو متقن لتأكيد الأيمان

(أ)أي في فضل الآذان.

وتكرار ذكره عند الشروع في العبادة (أ)بالقلب واللسان، وليدخل المصلى فيها على بيّنة مِن أمره وبصيرةٍ من ايمانه ويستشعرَ عظيم ما دخل فيه وعظمةَ مَن يَعبُده وجزيل ثوابه ، انتهى بنوع اختصار وهو من النفائس (٥٣)الجليلة كما قاله النووي. (٥٤)(٥٥)واختلف في أن الإمامة افضل ام الآذان ،قال بعضهم الإمامة افضل من الأذان(٥٦)،

(أ)أي الصلاة.

وقال بعضهم بالعكس (٥٧) ولكل وجهة دليل (أ) . يسن على الكفاية ويحصل بفعل البعض أذان وإقامة لخبر الصحيحين

(أ)أما الدليل لمن قال: الإمامة افضل هو ان النبي عليه السلام وخلفاء الراشدين أمُّوا ولم يؤذنوا وكذا كبار العلماء بعدهم. وفي الصحيحين عن مالك بن الحويرث ([٥٨])قال: قال لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم :((ليؤذن لكم أحد لكم وليؤمكم أكبركم))([٥٩]).ولمن وقال: الأذان أفضل، قوله تعالى:﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ ...﴾[فصلت: ٣٣] قالت عائشة رضي الله عنها: نزلت في المؤذنين وقوله عليه السلام:((الأئمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الأئمة وغفر

==للمؤذنين)) ([٦٠])([٦١]) وغير ذلك من الاحاديث([٦٢]) ([٦٣]) .

((اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ([٦٤]))) ([٦٥])(أ).وانما لم يحيا لأنه صلى الله عليه وسلم لم يأمر بهما في

(أ)وقوله :((فليؤذن لكم...الخ))؛ استعمل الأذان فيما يشمل الاقامة او تركها للعلم بها (قاله علي الشبراملسي([٦٦]) – ع ش–) ([٦٧])حديث الاعرابي([٦٨]) مع ذكر الوضوء والاستقبال واركان الصلاة لذكر (أ) ولو منفردا وانْ سمع أذانا لمكتوبة ولو فائتة(ب) دون غيرها من سائر الصلوات لعدم ([٦٩]) ثبوتهما (ج) فيه بل يكرهان في سائر الصلوات كما صرح به صاحب الانوار ([٧٠]) ([٧١])وغيره. وقد ثبت في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة ([٧٢]) رضي الله عنه قال:((صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة))([٧٣])،و في المسألة احاديث كثيرة صحيحة قاله:النووي في(المجموع)([٧٤]).

(أ) قوله : لذكر قيد بالنسبة للأذان ،لا الإقامة لما سيأتي أنها سنة للأنثى،(الاعانة) ([٧٥])

(ب) الغاية للرد على الجديد القائل بعدم سنية الآذان لها لزوال الوقت(الاعانة) ([٧٦])

(ج) أي الاذان والاقامة .

وفي **الختام** ، نحمد الله على التوفيق في دراسة وإحياء تراث الشيخ الملا صالح الكۆزەپانكى، وتحقيق جزء من كتابه "الرسالة الجامعة"، مقدمين جهوده الفقهية للباحثين وطلبة العلم، وفيما يلي أبرز **النتائج**.

١–الآذان والإقامة وسيلتان مشروعيتان لتنبيه المسلمين إلى الصلاة وتثبيت الإيمان، تجمعان بين الإعلان الشرعي وبيان عقائد الدين الأساسية، وتؤكدان أهمية حضور القلب واللسان عند العبادة.

٢–اختلف فقهاء الشافعية فيما بينهم في تفضيل الإمامة على الأذان أو العكس، ولكلٍّ منهم حجته ودليله، غير أنّ الراجح أنّ كلاهما عبادة جليلة ذات فضلٍ عظيم ومقامٍ رفيع في الدين.

٣–للمخطوطات قيمة علمية كبيرة، وإحياء تراث العلماء الأوائل ضرورة لإبراز جهودهم وتعريف الأجيال بعلمهم. ويأتي هذا العمل لإظهار كنز فقهي نفيس لأحد أعلام الكورد، شاهدًا على عظمة التراث وثرائه.

٤–إن الشيخ الملا صالح الكۆزەپانكى، يتميز بشخصية علمية موسوعية؛ فقد كان عالماً في علوم وفنون متعددة، منها: التفسير، وعلوم الحديث والنحو، والصرف، والبلاغة وغيرها كما ظهر ذلك بوضوح في كتابه "الرسالة الجامعة".

٥–تلمذ على يد الشيخ الكۆزەپانكي عدد من العلماء البارزين، أبرزهم: الملا محمد أمين بن الملا عثمان (دولەسزەیی) ،الملا عثمان بن صالح الكۆزەپانكي، الملا بهاء الدين بن أحمد بن عبد الله الـ (خەتێ)

٦–من خلال تحقيق هذا الكتاب يتضح أن الشيخ الكۆزەپانكي كان على المذهب الشافعي وأثبت تمسكه بالعقيدة الأشعرية، مما يعكس عمق ثقافته الدينية وصلابة اجتهاده العلمي

٧–أكرم الله الملا صالح بالاشتغال بالتأليف والتحشية إلى جانب التدريس والإفتاء لسنوات طويلة، فألف كتبًا في التفسير والفقه وأصوله والعقيدة وعلم الكلام والحديث والنحو والصرف والبلاغة والمنطق والأدب.

المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم:

١. ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) ، البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، د.ت.

٢. ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه ،المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي وآخرون ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م ،الناشر: دار الرسالة العالمية ، د.م ، د.ت .

٣. أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ) ، المهذب في فقة الإمام الشافعي، د.ط، الناشر: دار الكتب العلمية، د.م ، د.ت.

٤. أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة: الأولى، الناشر: دار الكتب العلمية،د.م ، سنة النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م.

٥. أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السُغْدي، حنفي (المتوفى: ٤٦١هـ) ، النتف في الفتاوى ،المحقق: المحامي الدكتور صلاح الدين الناهي ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الناشر: دار الفرقان / مؤسسة الرسالة – عمان الأردن / بيروت لبنان ، د.ت.

٦. أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) ،الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض – الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، د.ت.

٧. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) ،، وفيات الاعيان، المحقق: إحسان عباس، الطبعة: ٠، ١٩٠٠ ، الناشر: دار صادر – بيروت ، د.ت.

٨. أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ)، الملل والنحل، د.ط ، الناشر: مؤسسة الحلبي ، د.م ، د.ت.

٩. أبو بكر (المشهور بالبكري) عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (المتوفى: ١٣١٠هـ)،إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (هو حاشية على فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين) ،الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع،د.م،د.ت.

١٠. أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) ، صحيحُ ابن خُزَيمة ، حَققهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أحَاديثه وَقدَّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ، الناشر: المكتب الإسلامي ، د.ت

١١. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني(المتوفى: ٢٧٥هـ) ، سنن ابي داود، المحقق:شعَيب الأرنؤوط– محَمَّد كامِل قره بللي، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م،الناشر: دار الرسالة العالمية، د.م ، د.ت.

١٢. أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي) د.ط د.ت ، دار الفكر، د.م.

١٣. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م ، الناشر: مؤسسة الرسالة، د.م ، د.ت .

١٤. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م ، الناشر: مؤسسة الرسالة، د.م ، د.ت .

١٥. أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.

١٦. أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، سنن الترمذي، المحقق: د. بشار عواد معروف، الطبعة: الثانية ١٩٩٨م، الناشر: دار الجيل . بيروت + دار الغرب الإسلامي . بيروت، د.ت.

١٧. أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، شرح السنة ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ،الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت،د.ت.

١٨. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ،الجرح والتعديل، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م،الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، د.ت.

١٩. أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي المالكي (المتوفى: ٤٢٢هـ) ، التلقين في الفقة المالكي ، المحقق: ابي أويس محمد بو خبزة الحسني التطواني ، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م ،الناشر: دار الكتب العلمية د.ت.

٢٠. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م ، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، د.ت.

٢١. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ،معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ،الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض،د.ت.

٢٢. أبي بكر ابن السيد محمد شطا الدمياطي ، حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين ، د.ط ، د.ت ، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، د.م ،د.ت.

٢٣. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْ جِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، السنن الكبرى ، المحقق: محمد عبد القادر عطا ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات ، د.ت.

٢٤. أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي ، حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح ، د.ط ، الناشر المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ، مكان النشر مصر ، سنة النشر ١٣١٨هـ.

٢٥. أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي ، . تحفة المحتاج في شرح المنهاج ، د.ط ، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد ، عام النشر: ١٣٥٧ هـ – ١٩٨٣ م.

٢٦. أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، د.ط ، الناشر: دار الكاتب العربي – القاهرة ، عام النشر: ١٩٦٧ م.

٢٧. حميد عبدالمجيد السلفي وتحسين إبراهيم الدوسكي ، معجم الشعراء الكرد ، الطبعة الأولى ، مطبعة حجي هاشم ، أربيل ، ٢٠٠٨م.

٢٨. خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الأعلام ،الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م،الناشر: دار العلم للملايين،د.م،د.ت .

٢٩. د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، الناشر: عالم الكتب، د.م ، د.ت.

٣٠. د. جتو حمد امين سمايل الهرمزياري، الملا صالح الكۆزەپانكي وجهوده في الدراسات الإسلامية ، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩،الناشر: مكتبة التفسير–أربيل.

٣١. د.شريهان سميح آل خطاب وآخرون .مسألة البعث الجسماني بين الفلاسفة والمتكلمين ، مجلة كلية الشريعة والقانون بتقنها الأشراف – دقهلية، العدد الخامس والعشرون ، لسنة٢٠٢٢م،

٣٢. الرسالة الجامعة للاحكام والدلائل النافعة ،اعده للطبع والنشر : د عبدالحكيم عثمان صالح ، د.ط ، مطبعة الزهراء الحديثة ، الموصل – العراق ،تاريخ النشر ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٣٣. رسالته في سيرته الذاتية، مخطوطة في مكتبة د.عبدالحكيم عثمان صالح الكۆزەپانكي،

٣٤. زبير بلال إسماعيل، علماء ومدارس في أربيل ،الطبعة الأولى ،مطبعة الزهراء الحديثة – موصل، ١٤٠٤هـ–١٠٨٤م.

٣٥. زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)،الطبعة: الثانية ،الناشر: دار الكتاب الإسلامي، د.م ، د.ت.

٣٦. سعود بن عبد العزيز الخلف ، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية ، د.ت.

٣٧. سَعيد بن محمد بَاعَلِيّ بَاعِشن الدَّوْعَنِيُّ الرباطي الحضرمي الشافعي (المتوفى: ١٢٧٠هـ) ، شَرح المُقَدّمَة الحضرمية المُسمّى بُشرى الكريم بشَرح مَسَائل التَّعليم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، الناشر: دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة، د.ت.

٣٨. محمد بن إدريس الشافعي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، مسند الشافعي،رتبه: سنجر بن عبد الله الجاولي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: ماهر ياسين فحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م،الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، د.ت.

٣٩. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م ، الناشر: دار الحديث- القاهرة ، د.ت

٤٠. شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، د.م ، د. ت.

٤١. شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (المتوفى: ١٠٠٤هـ)، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ،الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، الناشر: دار الفكر، بيروت، د.ت.

٤٢. شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)،لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ،الطبعة: الثانية - ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م، الناشر: مؤسسة الخافقين ومكتبتها - دمشق، د.ت.

٤٣. شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، الناشر: دار الكتب العلمية، د.م ، د.ت.

٤٤. شيخ الإسلام / زكريا الأنصاري ، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، الناشر: دار الكتاب الإسلامي،د.ط،د.م،د.ت.

٤٥. الشيخ عبدالكريم المدرس ، علماؤنا في خدمة العلم والدين ،الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤ ، الناشر: دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت.

٤٦. صالح شيخو الهسنياني،علماء الكورد وكوردستان،د.ط، مطبعة ، هاوار - دهوك - العراق،سنة النشر،٢٠١٢م.

٤٧. عباس العزاوي المحامي، عشائر العراق ، الطبعة الأولى ،١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م، الدار العربية للموسوعات-بيروت-لبنان.

٤٨. علاء الدين شمس النظر أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (ت ٥٣٩ هـ)، ميزان الأصول في نتائج العقول، حققه وعلق عليه وينشره لأول مرة: الدكتور محمد زكي عبد البر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الناشر: مطابع الدوحة الحديثة، قطر، د.ت.

٤٩. عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين ، د.ط ، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، د.ت.

٥٠. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وأخرون ، المعجم الوسيط ، د.ط ، الناشر: دار الدعوة ، د.م ، د.ت.

٥١. محفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوذاني ، الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، المحقق: عبد اللطيف هميم - ماهر ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع د.م ، د.ت.

٥٢. محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ، المحقق: مسعد عبد الحميد السعدني ، د.ط ، الناشر: دار الطلائع ، د.ت.

٥٣. محمد بن إدريس الشافعي ، الأم ، د.ط ، الناشر: دار المعرفة - بيروت ، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .

٥٤. محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، الجامع الصحيح المختصر ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق ، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت.

٥٥. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) التاريخ الكبير، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان،د.ت.

٥٦. محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين ، د.ط، الناشر: دار الهداية، د.م ، د.ت.

٥٧. محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) ،لسان العرب ، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ ،الناشر: دار صادر – بيروت، د.ت.

٥٨. محمد زكي حسين احمد ، اسهام علماء كوردستان العراق في الثقافة الإسلامية ، الطبعة الأولى ، مطبعة وزارة التربية ، أربيل – كوردستان، ١٩٩٩م .

٥٩. محمد علي القرداغي ،محمد فيضي الزهاوي –نبذة عن حياته وشيء من آثاره،الطبعة: الأولى ، ٢٠٠٤م، الناشر:دار آراس للطباعة والنشر، –أربيل– العراق.

٦٠. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ،د.ط ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت . د.ت.

٦١. الملا طاهر البحركي ،(ت١٤٤٤هـ)تاريخ علماء الكرد ، الطبعة الثانية ، مكتبة التفسير ،أربيل، العراق،سنة النشر(١٤٣٠هـ-٢٠٠٢م).

٦٢. الملا عبدالله الفرهادي ،الإكليل في محاسن أربيل ، الطبعة الأولى ، مطبعة جامعة صلاح الدين – أربيل ، كوردستان.

هوامش البحث

[١]()د.جتو حمد امين،البحث منشور بعنوان(الملا صالح وجهوده في الفقه الإسلامي)في مؤتمر الدولي للعلوم الإسلامية بين المدارس الدينية التقليدية والكليات الدينية المعاصر)انعقد في جامعة بينكول–تركيا– السنة ٢٠١٣م.ص١١٤. والملا صالح الكۆزەپانكي ،النافعة ، ص٨.

[٢]() كۆزەپانكه : هي قرية في ناحية(كەندیناوه) في قضاء مخمور بمحافظة أربيل. ، معجم الشعراء الكرد،ص٢٥٠.

[٣]()ينظر: رسالته في السيرة الذاتية ص١. والشيخ عبدالكريم المدرس ، علماؤنا في خدمة العلم والدين ،ص٢٥٠.. و محمد زكي حسين احمد ،اسهام علماء كردستان ، ص٢٠٥–٢٠٦. وصالح شيخو الهسنياني، علماء الكورد وكوردستان ،ص٢٠٧. والملا صالح الكۆزەپانكي ، الرسالة الجامعة للاحكام والدلائل النافعة ، ص٨.

[٤]()ينظر:د جتو حمد أمين ، الملا صالح الكۆزەپانكي وجهوده في الدراسات الإسلامية ، ص٢٥. والملا طاهر البحركي، تاريخ علماء الكرد ، ٧/٢ .وصالح شيخو الهسنياني، علماء الكورد وكوردستان ،ص٢٠٧.

[٥]()ينظر:الملا صالح الكۆزەپانكي ، الرسالة الجامعة للاحكام والدلائل النافعة ، ص٨.

[٦]()قوشتەپه : وهي احدى النواحي التابعة لقضاء بنصلاوة أو قضاء سهل أربيل في محافظة أربيل.

[٧]()(بلباس)من القبائل الكبيرة في العراق تقطن محافظة أربيل والسليمانية ، تقع على الحدود العراقية الإيرانية ، وقد تفرعت عنها من البطون والأفخاذ حتى صار بعد كل فرع من فروعها قبيلة مستقلة، وصفت بالشجاعة ،ونشأفيهم علماء من أعلام أمثال(المترجم له)ينظر: عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق ، ١٢١/٤–١٢٢.وثامر عبدالحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ٢٧٥/٧

[٨]()الملا صالح الكۆزەپانكي ،الرسالة الجامعة للاحكام والدلائل النافعة،ص٨.

[٩]()كانت قرية في شرق محافظة أربيل بينما الآن صارت محلا وزءأ من محافظة أربيل حيث تقع وسط المدينة

[١٠]()الملا صالح الكۆزەپانكي ، الرسالة الجامعة ، ص١٠. والشيخ عبدالكريم المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين،ص٢٥٠–٢٥١.ود جتو حمد امين سمايل الهرمزياري، الملا صالح الكۆزەپانكي وجهوده في الدراسات الإسلامية ، ص٢٥. والبحث منشور بعنوان:(الملا صالح وجهوده في الفقه الإسلامي)،ص١١٤.

[١١]() مقابلة مع السيدة حفصة ما صالح التي اجراها د. جتو معها بتاريخ (١٩– ٤ – ٢٠٠٢).

[١٢]() ينظر:د .جتو حمد أمين ، الملا صالح الكۆزەپانكي وجهوده في الدراسات الإسلامية ، ص٢٦

[١٣]()ينظر: الملا صالح الكۆزەپانكي ، الرسالة الجامعة ، ص١٠. ود جتو حمد أمين ،الملا صالح الكۆزەپانكي ص٢٦.

[١٤]()ينظر: الملا صالح الكۆزەپانكي ، الرسالة الجامعة ،ص١٦٥-١٦٦-١٧٠-١٧٣-١٨١-١٨٦.

[١٥]()المصدر نفسه،ص٥٥.

[١٦]() الأشاعرة:هم أتباع الإمام أبي الحسن الأشعري توفي سنة(٣٢٤هـ- ٩٣٦م)،وهو ينسب إلى الصحابي الجليل أبي موسى الأشعري رضي الله عنه توفي سنة(٤٤هـ- ٦٦٥م). وقد خالف أبو الحسن الأشعري المعتزلة بعد أن كان من كبارهم، فخرج عليهم في مسائل الوعد والوعيد، والأسماء والأحكام، ومسائل السمع والعقل، فكان مذهبه مناقضا لمذهب المعتزلة من جميع الوجوه. ينظر: أبو الفتح الشهرستاني،الملل والنحل، ٩٤/١-١٠١. والزركلي ، الاعلام ، ١١٤/٤.

[١٧]()الملا صالح الكۆزەپانكي ، الرسالة الجامعة ، ص٥١-٥٢.

[١٨]() فرقة كلامية ظهرت في أول القرن الثاني الهجري، ويرجع اسمها إلى اعتزال إمامها واصل بن عطاء مجلس الحسن البصري لقول واصل بان مرتكب الكبيرة ليس كافرا ولا مؤمنا بل هو في منزلة بين المنزلتين، ولما اعتزل واصل مجلس الحسن وجلس عمرو بن عبيد إلى واصل وتبعهما أنصارهما قيل لهم معتزلة، وهذه الفرقة تعتد بالعقل وتغلو فيه وتقدمه على النقل.ينظر: أبو بكر الإسماعيلي ، اعتقاد أئمة الحديث، ٥٢/١.و شمس الدين، السفاريني الحنبلي ،لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ، ٣٦٤/١.

[١٩]() د. شريهان سميح آل خطاب وآخرون، مسألة البعث الجسماني بين الفلاسفة والمتكلمين، ص١٣٣٩.

[٢٠]() الكۆزەپانكي ،الرسالة الجامعة ، ص٤٦.

[٢١]()المصدر نفسه،ص٤٥-٤٩-٥٢.

[٢٢]() الشيخ المدرس ، علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ص٣٨-٣٩. ومحمد علي القرداغي ،-نبذة عن حياته وشيء من آثاره.ص١١٢.

[٢٣]() صالح شيخو الهسنياني،علماء الكورد وكوردستان،ص٥٠-٥١.

[٢٤]()(شەوك)قرية قريبة من أربيل في شمال أربيل بمسافة عشرين كيلومترا، التابعة لناحية صلاح الدين،((شەوك)و(ملا أومر)قريتان كأنما توئمان يذكر كل منهما مع الآخر.الملا عبدالله الفرهادي، الإكليل في محاسن أربيل،ص٢٥٤.

[٢٥]()الملا صالح الكۆزەپانكي ، رسالته في سيرته الذاتية ،ص١.والملا عبدالله الفرهادي ،الإكليل في محاسن أربيل ، ص٢٥٤-٢٥٥.

[٢٦]()نسبة الى قرية(كونەفلوسه)التابعة لقضاء شقلاوة في ناحية خۆشناو (هيران)بمحافظة أربيل.

[٢٧]()زبير بلال إسماعيل، علماء ومدارس في أربيل ، ص٩٦.

[٢٨]() ينظر:د جتو حمد أمين ،الملا صالح الكۆزەپانكي وجهوده في الدراسات الإسلامية ، ص٥٠-٥٤ .

[٢٩]()د.چەتو حمد امين، الملا صالح الكۆزەپانكي وجهوده في الدراسات الإسلامية ، ص١٢٣-١٢٤.

[٣٠]() د جتو ، الملا صالح الكۆزەپانكي وجهوده في الدراسات الإسلامية ، ص١١٨- ١١٩- ١٢٤-١٢٥-١٢٦.

[٣١]()الملا صالح الكۆزەپانكي ، الرسالة الجامعة ، ص١٠.

[٣٢]() الشيخ عبدالكريم المدرس ، علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ص٢٥١.

[٣٣]() ينظر:د جتو حمد أمين ، الملا صالح الكۆزەپانكي وجهوده في الدراسات الإسلامية ، ص٦٥. والبحث منشور بعنوان:(الملا صالح وجهوده في الفقه الإسلامي)،ص١٢١.وحميد عبدالمجيد السلفي وتحسين إبراهيم الدوسكي ، معجم الشعراء الكرد،ص٢٥٠. والملا صالح الكۆزەپانكي ، الرسالة الجامعة، ص١٠.

[٣٤]()الملا صالح الكۆزەپانكي ، الرسالة الجامعة،ص٢٥٦.

[٣٥]()المصدر نفسه، ص٢٥٤.

[٣٦]()[" ص٦٨ "]

[٣٧]()قال الشافعي:(" ولا أحب لأحد أنْ يصلي في جماعة ولا وحْده إلا بأذان، وإقامة، فإن لم يفعله أجْزأه "). ينظر: الشافعي، الأم،١٠٣/١.والماوردي ،الحاوي الكبير ،٤٨/٢. وقال أبو الحنيفة:("...الاذان والاقامة سنة في الصلوات الْخمس على الرجال دون النساء ...") .علي بن الحسين السغْدي، حنفي، النتف في الفتاوى ، ١/ ٧٢.وقال عبدالوهاب الثعلبي المالكي:("... الآذان والإقامةهما سنتان غير واجبتين وسنة الآذان في الجماعة الراتبة دون الانفراد والإقامة أهبة للصلاة في الجماعة والانفراد..."). عبد الوهاب الثعلبي المالكي، التلقين في الفقة المالكي ، ٤١/١. وقال أبو الخطاب

الكلوذاني من الحنابلة:("...الأذان والإقامة فرْض على الكفاية لكل صلاة مكْتوبة، فإنْ اتفق أهْل بلد على ترْكه؛ قاتلهمْ الإمام...").أبو الخطاب الكلوذاني ، الهداية على مذهب الإمام أحمد ، ٧٣/١.

[٣٨]()ينظر: ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج، ٤٦٠/١.وابي بكري الدمياطي، اعانة الطالبين،٢٦٥/١.وابن منظور ، لسان العرب،٥٠٣/١٢، باب:(حرف القاف).ود. احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة،١٨٧٥/٣، مادة:(قوم).

[٣٩]() في رواية عن أبي عبد الله بن زيد، قال((: لما أمر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة، طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده، فقلت:يا عبد الله، أتبيع الناقوس؟ قال: وما تصنع به؟ فقلت: ندعو به إلى الصلاة، قال: أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت: بلى، قال: فقال: تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله. قال: ثم استأخر عني غير بعيد، ثم قال: وتقول إذا أقمت الصلاة: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله. فلما أصبحت أتيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فأخبرته بما رأيت، فقال: "إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذنْ به، فإنه أندى صوتا منك" فقمت مع بلال، فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به، قال: فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته، فخرج يجر رداءه، ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسول الله، لقد رأيت مثل ما أري، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:((فلله الحمد)). ابي داود ، سنن ابي داود، ، ٣٧١/١–٣٧٢ ، كتاب: الصلاة، باب: كيف الأذان، رقم الحديث(٤٩٩).وقال شعيب وآخرون : اسناده حسن. والبيهقي، السنن الكبرى ، ٥٧٥/١، كتاب: الصلاة، باب: بدْء الْأذان، رقم الحديث(١٨٣٥).

[٤٠]() ينظر :زكريا الانصاري، اسنى المطالب،١٢٥/١.وابن حجر الهيتمي، المنهاج القويم،٧٧/١. وشمس الدين الرملي، نهاية المحتاج،٣٩٩/١.وابن منظور، لسان العرب،١٢/١٣، فصل:(حرف الألف).والأزهري، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي،٥٤/١،باب:(الآذان)

[٤١]() البخاري ، الجامع الصحيح ، ٢٢٦/١ ، كتاب: الآذان ،باب: من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد ،رقم الحديث (٦٠٢).و مسلم ، المسند الصحيح ، ٤٦٥/١، كتاب: الْمساجد ومواضع الصلاة، باب: منْ أحق بالْإمامة رقم الحديث(٦٧٤).

[٤٢]() هو: عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب النجاري الأنصاري، من سادة الصحابة، من أهل المدينة. كان شجاعا ولد في سنة(٧ ق هـ – ٦١٦م)، شهد العقبة وبدْرا,. وهو قاتل مسيلمة الكذاب، قتل في وقعة الحرة سنة (٦٣ هـ –٦٨٣ م))أيام يزيد بْن معاوية، له ٤٨ حديثا. ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة ، ٢٥٠/٣.والذهبي ، سير اعلام، ٣٧/٤.والزركلي، الاعلام، ٨٨/٤.

[٤٣]() الذي ينْفخ فيه. أبو نصر الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ٤/ ١٤٥٢.مادة:(نفخ)

[٤٤]() هم الذين يزعمون أنهم أتباع موسى عليه السلام. وقد وردت تسميتهم في القرآن الكريم ب قوم موسى، وبني إسرائيل نسبة إلى يعقوب عليه السلام، وكذلك أهل الكتاب، واليهود. إلا أن الملاحظ أن هذه التسمية الأخيرة – اليهود – لم يذكروا بها إلا في مواطن الذم، كقول الله عز وجل:﴿وقالت الْيهود يد الله مغْلولة ۚ غلتْ أيْديهمْ ولعنوا بما قالوا ۘ بلْ يداه مبْسوطتان﴾[المائدة:٦٤].وهذا يدل على أنهم تلقبوا بهذا اللقب بعد أن فسد حالهم وانحرفوا عن دين الله. سعود بن عبد العزيز الخلف ، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، ٤٥/١– ٤٦.

[٤٥]() الذي تضرب به النصارى لأوقات الصلاة. أبو نصر الجوهري ،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ٩٨٥/٣.مادة:(نقس).

[٤٦]() هي دين النصارى الذين يزعمون أنهم يتبعون المسيح عليه السلام، وكتابهم الإنجيل. وقد أطلق على أتباع الديانة النصرانية في القرآن الكريم نصارى٢، وأهل الكتاب٣، وأهل الإنجيل٤، وهم يسمون أنفسهم بالمسيحيين نسبة إلى المسيح عليه السلام ويسمون ديانتهم "المسيحية". سعود بن عبد العزيز ، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية ١٦٣/١.

[٤٧]() حدثنا محمد بْن خالد بْن عبْد الله الْواسطي، حدثنا أبي، عنْ عبْد الرحْمن بْن إسْحاق، عنْ الزهْري، عنْ سالم عنْ أبيه:((أن النبي – صلى الله عليه وسلم – اسْتشار الناس لما يهمهمْ إلى الصلاة، فذكروا الْبوق فكرهه منْ أجْل الْيهود، ثم ذكروا الناقوس، فكرهه منْ أجْل النصارى، فأري النداء تلْك الليْلة رجل منْ الْأنْصار يقال هـ: عبْد الله بْن زيْد، وعمر بْن الْخطاب. فطرق الْأنْصاري رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ليْلا، فأمر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بلالا، فأذن به. قال الزهْري: وزاد بلال في نداء صلاة الْغداة: الصلاة خيْر منْ النوْم، فأقرها رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.قال عمر: يا رسول الله، قدْ رأيْت مثْل الذي رأى، ولكنه سبقني)). ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ٤٥٢/١ –٤٥٣، كتاب: أبْواب الْأذان والسنة فيها، باب: بدْء الْأذان، رقم الحديث (٧٠٧). وقال شعيب وآخرون :إسناده ضعيف جدا. وزاد ابي داود (فلله الْحمْد).ابي داود ، سنن ابي

داود، ، ١/ ٣٧٢ ، كتاب:الصلاة، باب: كيف الأذان، رقم الحديث(٤٩٩). وأحمد أيضا زاد ((فلله الْحمْد)) في روايته وفي سنده عنْ محمد بْن إسْحاق قال: حدثني محمد بْن إبْراهيم بْن الْحارث التيْمي، عنْ محمد بْن عبْد الله بْن زيْد بْن عبْد ربه قال: حدثني عبْد الله بْن زيْد ، مسند احمد، ٤٠٣/٢٦،مسند:المدنيين (حديث عبْد الله بْن زيْد بْن عبْد ربه صاحب الْأذان عن النبي صلى الله عليه وسلم)،رقم الحديث(١٦٤٧٨) وقال شعيب واخرون: إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات.

[٤٨]() أبو منصور الازهري، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ،٥٤/١، باب:(الآذان).

[٤٩]() النووي، المجموع ، ٧٥/٣.

[٥٠]() هو: عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، أبو الفضل، من كبار علماء المغرب، وفقيه ومحدث وأديب بارع. كان إمام عصره في الحديث وعلومه، والنحو واللغة وأيام العرب وأنسابهم. ولد في سبتة سنة ٤٧٦ هـ (١٠٨٣م)، وتولى القضاء فيها ثم في غرناطة، وتوفي مسموما بمراكش سنة(٥٤٤ هـ-١١٤٩م).من أشهر مؤلفاته:(شرح صحيح مسلم)و(مشارق الأنوار) و(الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع).ينظر: ابن عميرة الضبي ، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، ٤٣٧/١.وابن خلكان الاربلي، وفيات الأعيان ، ٤٨٣/٣. ٩٩/٥.

[٥١]() العقلي: ما يعرف بمجرد العقل، بالتأمل والنظر في المحسوسات والبداية، من غير واسطة الدليل السمعي.علاء الدين السمرقندي ٩/١.

[٥٢]() السمْعيات: هي الأُمور التي يتوقف عليْها السمْع، كالنبوة، أوْ هي تتوقف على السمْع كالْمعاد وأسْباب السعادة والشقاوة من الإيْمان والطاعة، والْكفْر والْمعْصية.ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط،٤٥٠/١.و فخر الدين الرازي، التفسير الكبير،٢٥/١.

[٥٣]()النفيس: الجيد في نوعه. مرتضى، الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ٥٧٠/١٦.مادة:(نفس)

[٥٤]() النووي هو: يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، أبو زكريا محيي الدين النووي، ولد سنة (٦٣١ هـ - ١٢٣٣ م) في بلدة نوى من قرى حوران بسوريا ونسب إليها. كان فقيها شافعيا، محدثا، حافظا، لغويا، زاهدا، ومشاركا في علوم متعددة. لقب بـ"مفتي الأمة"، و"شيخ الإسلام"، و"الحافظ الأوحد"، و"القدوة". كان أشعري العقيدة، وتعلم وأقام في دمشق زمنا طويلا. توفي سنة (٦٧٦هـ - ١٢٧٧م) في نوى ودفن بها. من أشهر مؤلفاته: (المجموع شرح المهذب), و(منهاج الطالبين), و(المنهاج في شرح صحيح مسلم). وغيرها. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ،٣٢٤/١٥. و جلال الدين السيوطي ، طبقات الحفاظ، ٥١٣/١.وابن حجر العسقلاني ،الإصابة في تمييز الصحابة، ٨٠/١. والزركلي ، الأعلام ،.وعمر بن رضا ،معجم المؤلفين،٢٠٢/١٣.

[٥٥]() النووي، المجموع ، ٧٥/٣.

[٥٦]() أولا: ورجح الرافعي أن الإمامة أفضل منه مطلقا؛ لأنها فرض كفاية، وهو سنة، ولقيامه صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده بها دونه. (ويسن) للمتأهل لهما (الجمع بينهما) ولو لجماعة واحدة؛ لحديث حسن فيه، والنهي عن ذلك لم يثبت.بدليل ﴿ ومنْ أحْسن قوْلا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من الْمسْلمين﴾ [فصلت: ٣٣] وحديث عائشة رضي الله عنها الله عنها: نزلت في المؤذنين ولقوله صلى الله عليه وسلم: ((الأئمة ضمناء والمؤذنون أمناء فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين)) أخرجه الشافعي في مسنده ، ٣٠٢/١ ، كتاب:الصلاة ،باب: الثاني في الأذان ، رقم الحديث (١٧٤). وسعيد باعشن الحضرمي الشافعي ، شرح المقدمة الحضرمية ، ١٩٣/١.

[٥٧]() ثانيا: والأصح عنْد النووي قال وهو قول أكثر أصْحابنا إن الْأذان أفضل ونص الشافعي على كراهة الْإمامة واحتج الشافعي فقال أحب الْأذان لقوْل رسول الله صلى الله عليه وسلم:((اللهم اغفر للمؤذين)) وأكْره الْإمامة للضمان وما على الْإمام فيها هذا نصه .واحتج النووي:﴿ ومنْ أحْسن قوْلا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من الْمسْلمين﴾ [فصلت: ٣٣] وبحديث:((الْمؤذنون أطْول أعْناقا يوم الْقيامة)).مسلم ،المسند الصحيح ، ٢٩٠/١، كتاب:الصلاة، باب: فضْل الْأذان وهرب الشيْطان عنْد سماعه، رقم الحديث (٣٨٧) و ((الائمة ضمناء والمؤذنون أمناء فأرشد الله الائمة وغفر للمؤذنين).سبق تخريجه

فدل هذا الْخبر على فضْل الْأذان على الْإمامة منْ وجْهيْن: **أحدهما:** أن منْزلة الْأمانة أعْلى منْ منْزلة الضمان **والثاني:** أنه دعاء للْإمام بالرشْد، وذلك لخوْفه منْ زيغه، ودعا للْمؤذن بالْمغْفرة وذلك لعلْمه بسلامة حاله، وأما ترْك النبي – صلى الله عليه وسلم – **الْأذان بالْإمامة ففيها أجْوبة:**

أحدها: أن في الأذان الشهادة برسالته واعترف غيْره بذلك أوْلى

والثاني: أنه لوْ أذن لكان لا يحْتاج أنْ يقول وأشْهد أني رسول الله فلا يأْمن أنْ يتْبعه الْمؤذنون فيه

والثالث: أنه كان متشاغلا بالرسالة، والْقيام بأمْر الْمسْلمين عن الْفراغ للْأذان والانْقطاع إليْه، وكذلك قال عمر – رضي الله عنْه:((لوْلا الخلافة لأذنت)) اخرجه البيهقي، في سننه الكبرى ، ٦٣٦/١، كتاب: الصلاة، باب: الترْغيب في الْأذان، رقم الحديث(٢٠٤١).ولما روى ابن عمر: أن

النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((من أذن اثني عشرة سنة. وجبت له الجنة، وكتب له بكل أذان ستون حسنة، وبكل إقامة ثلاثون حسنة)) أخرجه الدار قطني في سننه ، ١/ ٢٤٠ ، كتاب:الصلاة ، باب: ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها، رقم الحديث (٢٣).وروى أيضا عن ابن عباس: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:((من أذن سبع سنين محتسبا. . كتب له براءة من النار)) أخرجه الترمذي في سننه ، ١/ ٢٨١ ، كتاب:الصلاة، باب: ما جاء في فضْل الأذان رقم الحديث(٢٠٦).ينظر: الماوردي، الحاوي الكبير، ٦٢/٢ .وتقي الدين الحصني،كفاية الأخيار في حل غاية الإختصار، ١١١/١.

ثالثا: هما سواء.

رابعا: إنْ علم منْ نفْسه الْقيام بحقوق الْإمامة، وجمع خصالها، فهي أفْضل، وإلا، فالْأذان. قاله أبو علي الطبري، والْقاضي ابْن كج، والْقاضي حسيْن، والْمسْعودي. النووي ، روضة الطالبين وعمدة المفتين ،٢٠٤/١.

[٥٨]() هو:مالك بن الحويرث الليثي، ويكنى أبا سليمان، من الصحابة، سكن البصرة. قدم مع جماعة من قومه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأقاموا عنده وتعلموا منه الصلاة، ثم أمرهم النبي أن يعلموا قومهم عند رجوعهم. قال عنه يحيى بن معين: ثقة. وتوفي سنة(٦٠ هـ).ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٧/ ٣١. وابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل، ٢٠٧/٨.والذهبي، تاريخ الإسلام ، ٥٣٦/٢. وأبو نعيم الأصبهاني ،معرفة الصحابة، ٢٤٦٠/٥. و ابن الأثير ،أسد الغابة في معرفة الصحابة، ١٨/٥.

[٥٩]() في رواية مالك بن الحويرث قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رقيقا رحيما فقال:((ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم)) البخاري، الجامع الصحيح، ٢٢٣٨/٥، كتاب: الأدب ، باب: رحمة الناس والبهائم ، رقم الحديث(٥٦٦٢) . ومسلم ، المسند الصحيح، ٤٦٥/١، كتاب:الصلاة ، باب: منْ أحق بالْإمامة،رقم الحديث(٦٧٤).

[٦٠]() الشافعي ،مسندالشافعي ، ٣٠٢/١ ، كتاب: الصلاة باب: الثاني في الأذان ، رقم الحديث (١٧٤).و والبيهقي، السنن الكبرى ، ٦٣٢/١، كتاب: ذكْر جماع أبْواب الْأذان والْإقامة، الجمعة، باب: فضْل التأْذين على الْإمامة، رقم الحديث(٢٠٢٠).وفي احمد بهذه الرواية حدثنا عبْد الله بْن نميْر، عن الْأعْمش، قال: حدثْت عنْ أبي صالح، ولا أراني إلا قدْ سمعْته عنْ أبي هريْرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((الْإمام ضامن، والْمؤذن مؤْتمن، اللهم، أرْشد الْأئمة، واغْفرْ للْمؤذنين)) أحمد ، مسند احمد، ١٤/ ٥٢٦، مسْند الْمكْثرين من الصحابة ، (مسْند أبي هريْرة رضي الله عنْه)، رقم الحديث(٨٩٧٠).وقال شعيب وآخرون: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[٦١]() سبق تخريجه في صفحة السابقة

[٦٢]() في رواية عائشة زوْج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((الْإمام ضامن والْمؤذن مؤْتمن، فأرْشد الله الْإمام وعفا عن الْمؤذن)). البيهقي، السنن الكبرى ، ٦٣٣/١، كتاب: الجمعة، باب فضْل التأْذين على الْإمامة، رقم الحديث(٢٠٢٥).واحمد ، مسند احمد ، ٤٢٤/٤٠، مسند: النساء، مسْند: الصديقة عائشة بنْت الصديق رضي الله عنْها، رقم الحديث(٢٤٣٦٣). وفي صحيح ابن خزيمة في رواية عبدالرحمن بن وهب وقال: قالتْ: سمعْت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقال:((وعفا عن الْمؤذن)). ابن خزيمة ، صحيح ابن خزيمة ، ٧٤٠/١، كتاب: الْإمامة في الصلاة، باب: ذكْر دعاء النبي – صلى الله عليه وسلم – للْأئمة بالرشاد، رقم الحديث(١٥٣٢).وقال الأعظمي: إسناده صحيح.

[٦٣]() **الامامة والآذان ايهما افضل:**

هناك اختلاف بين الفقهاء الشافعية حول أيهما أفضل: الإمامة أم الآذان، حيث يذهب **القول الأول** إلى أن الإمامة هي الأفضل، وهو ما تبناه الإمام الرافعي وشهاب الدين الرملي وآخرون. أما **القول الثاني** فيرى أن الآذان أفضل من الإمامة، وهو رأي الإمام النووي وأبو إسحاق الشيرازي وآخرين.ينظر: الشافعي ، الأم، ١٨٦/١. والغزالي، احياء علوم الدين، ١٧٣/١.والبغوي ، شرح السنة ، ٢٨٠/٢.والرافعي، فتح العزيز بشرح الوجيز ، ١٩٣/٣. وأبو إسحاق الشيرازي، المهذب ، ١٠٧/١. والنووي، المجموع ، ٧٨/٣.والخطيب الشربيني ، مغني المحتاج ، ٣٢٥/١.وشمس الدين الرملي، نهاية المحتاج ، ٤١٧/١.

ادلة الاصحاب القول الأول: الذين يرون أن الإمامة أفضل من الآذان هم الرافعي، وشهاب الدين الرملي، والغزالي.

١–ان النبي عليه السلام وخلفاء الراشدين أموا ولم يؤذنوا وكذا كبارالعلماء بعدهم.

المناقشة هذا الدليل: بأنهمْ كانوا مشْغولين بمصالح الْمسْلمين التي لا يقوم غيْرهمْ فيها مقامهمْ فلمْ يتفرغوا للْأذان ومراعاة أوْقاته وأما الامامة فلابد لهمْ منْ صلاة. وأما تزْك النبي – صلى الله عليه وسلم الْأذان بالْإمامة ففيها أجْوبة:

أحدها: أن في الأذان الشهادة برسالته واعترف غيْره بذلك أوْلى

والثاني: أنه لوْ أذن لكان لا يحْتاج أنْ يقول وأشْهد أني رسول الله فلا يأْمن أنْ يتْبعه الْمؤذنون فيهينظر: النووي، المجموع ، ٧٩/٣.والماوردي ، الحاوي الكبير، ٦٢/٢.

٢–حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال((قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم أحد لكم وليؤمكم أكبركم))سبق تخريجه.

وجه الدلالة: يدل على أنه لا يعْتبر السن والْفضْل في الْأذان كما يعْتبر في إمامة. الشوكاني ، نيل الاوطار، ٣٩/٢.

المناقشة هذا الدليل: وخص الْإمامة بالْأكْبر لأن الْأذان لا يحْتاج إلى كبير علْم وإنما أعْظم مقْصوده الْإعْلام بالْوقْت والْإسْماع بخلاف الْإمام. النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم ، ١٧٥/٥.

ادلة أصحاب القول الثاني: الذين يرون أن الآذان أفضل من الإمامة هم: الشافعي، والبغوي، وأبو إسحاق الشيرازي، والنووي والخطيب الشربيني.

١–قوله تعالى﴿ ومنْ أحْسن قوْلا ممن دعا إلى الله ...﴾[فصلت: ٣٣]

وجه الدلالة: قالتْ عائشة – رضي الله تعالى عنْها –: همْ الْمؤذنون. الخطيب الشربيني ، مغني المحتاج ، ٣٢٥/١.

المناقشة هذا الدليل: وقال البعض الْمراد بالداعي إلى الله تعالى هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم. النووي، المجموع، ٧٨/٣.

٢–حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((الأئمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين))

وجه الدلالة: فدل هذا الْخبر على فضْل الْأذان على الْإمامة منْ وجْهيْن: أحدهما: أن منْزلة الْأمانة أعْلى منْ منْزلة الضمان والثاني: أنه دعاء للْإمام بالرشْد، وذلك لخوْفه منْ زيغه، ودعا للْمؤذن بالْمغْفرة وذلك لعلْمه بسلامة حاله. الماوردي ، الحاوي الكبير، ٦٢/٢.

المناقشة هذا الدليل: أشار الترمذي إلى تضعيفه، كما قام البخاري وآخرون بتضعيفه أيضا، نظرا لأنه من رواية الْأعْمش عنْ رجل عنْ أبي صالح عنْ أبي هريْرة. ينظر: البخاري، التاريخ الكبير،٧٨/١.رقم الحديث(٢٠٣).والترمذي ، سنن الترمذي،٢٨٣/١، رقم الحديث،(٢٠٧).والنووي ، المجموع، ٧٨/٣.

٣–حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الْإمام ضامن والْمؤذن مؤْتمن، فأرْشد الله الْإمام وعفا عن الْمؤذن

وجه الدلالة:ان الْأمانة أعْلى منْ الضمان والْمغْفرة أعْلى منْ الْإرْشاد. شمس الدين الرملي ، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، ٤١٧/١.

المناقشة هذا الدليل: قد سمع هذا الْخبر أبو صالح السمان، عن عائشة على حسب ما ذكرْناه وسمعه من أبي هريْرة مرْفوعا؛ فمرة حدث (به) عن عائشة، وأخْرى عن أبي هريْرة، وتارة وقفه عليْه ولم يرفعه. ابن الملقن ، البدر المنير، ٣٩٨/٣.

الترجيح: بعد عرض الأدلة وبيان دلالتها ومناقشتها، يتضح، والله أعلم، أن القول الراجح هو ما ذهب إليه النووي وآخرون من أن الأذان أفضل من الإمامة، مخالفا لرأي الرافعي وآخرين الذين يرون أن الإمامة أفضل. ويستند أصحاب القول الأول إلى أدلة قوية وصحيحة، أبرزها قول عائشة في تفسير الآية:﴿ومنْ أحْسن قوْلا ممن دعا إلى الله...﴾[فصلت: ٣٣]، وكذلك حديث أبي هريرة، الذي أشاروا إلى صحته. هذه الأدلة تشكل حجة قاطعة تدعم القول بأن الأذان أفضل من الإمامة.

[٦٤]()سبق تخريجه.

أما عند الأحناف رضوان الله عليهم قال الطحاوي:("...عندنا الأمامة أفضل منه وكذا الإقامة أفضل منه كما في التنوير وذلك لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على الإمامة وكذا الخلفاء الراشدون من بعده وقول عمر رضي الله تعالى عنه لولا الخلافة لأذنت لا يستلزم تفضيله عليها بل مراده لأذنت مع الإمامة لا مع تركها فيفيد أن الأفضل كون الإمام هو المئذن وهذا مذهبنا وكان عليه أبو حنيفة رضي الله عنه...").وذكر الْفخْر الرازي في تفْسير سورة الْمؤْمنون ((إن بعْض الْعلماء اخْتار الْإمامة فقيل له في ذلك فقال أخاف إنْ تركْت الْفاتحة أنْ يعاتبني الشافعي وإنْ قرأْتها مع الْإمام أنْ يعاتبني أبو حنيفة فاخْترْت الْإمامة طلبا للْخلاص منْ هذا الاخْتلاف)) ينظر: الشافعي ، الأم ، ١٨٥/١.و الطحاوي الحنفي ، حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح ، ١٢٨/١. وابن نجيم المصري ، البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، ١/ ٢٦٨.

(١)سبق تخريجه في صفحة السابقة.

[٦٦]() هو: علي بن علي الشبْراملْسي، المعروف بأبي الضياء نور الدين، فقيه شافعي مصري من بلدة شبراملس بمحافظة الغربية. ولد سنة(٩٩٧هـ – ١٥٨٨م)، وتوفي سنة(١٠٨٧هـ– ١٦٧٦م). فقد بصره في طفولته، ومع ذلك نبغ في العلوم الشرعية، حتى عد من كبار علماء الأزهر في

زمانه. لقب بـ خاتمة المحققين و محرر العلوم النقلية، وكان مرجعا في الفقه والأصول والتأريخ. تعلم وعلم بالأزهر. من أبرز مؤلفاته:(حاشية على نهاية المحتاج)في فروع الفقه الشافعي، و(حاشية على شرح الشمائل لابن حجر الهيتمي)و(حاشية على شرح الورقات لابن قاسم)في أصول الفقه. ينظر :إلياس البرماوي، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، ٢٣١/٢.و الزركلي ، الأعلام ، ٤/ ٣١٤.وعمر بن رضا ، معجم المؤلفين، ١٥٣/٧.

[٦٧]() ينظر:ابن حجر الهيتمي ، تحفة المحتاج ، ٤٦٠/١.

[٦٨]() حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال:(ارجع فصل فإنك لم تصل) . فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال:(ارجع فصل فإنك لم تصل) . ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني ؟ فقال:(إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها))

شرح مفردات الحديث:(لم تصل): صلاة صحيحة.(تطمئن راكعا): تستقر في ركوعك .البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، ١/ ٢٦٢ ، كتاب : صفة الصلاة باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت ، رقم الحديث (٧٢٤). ومسلم ، المسند الصحيح ، ٢٩٧/١، كتاب: الصلاة باب: وجوب قراءة الْفاتحة في كل ركْعة، وإنه إذا لمْ يحْسن الْفاتحة، ولا أمْكنه تعلمها قرأ ما تيسر له منْ غيْرها رقم الحديث ٤٥(٣٩٧) .

[٦٩]()[" ص٦٩ "]

[٧٠]() هو:إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول، عالم بالحديث وأديب من أعيان الأندلس، ولد سنة (٥٠٥ هـ – ١١١١ م) في مدينة المرية ، وأصله من بلدة تعرف بحمزة بناحية المسيلة من أعمال بجاية. رحل في طلب الحديث، واستقر في مالقة، ثم انتقل إلى سبتة، ومنها إلى سلا، حتى توفي في فاس سنة (٥٦٩ هـ –١١٧٤ م). من مؤلفاته: (مطالع الأنوار على صحاح الآثار)..ينظر:الزركلي، الاعلام،٨١/١.وعمر بن رضا ، معجم المؤلفين،١٢٩/١–١٣٠.واسماعيل باشا ، هدية العارفين،٩/١.

[٧١]() إبراهيم بن يوسف ابن قرقول ، مطالع الأنوار على صحاح الآثار ، ٣٧/١.

[٧٢]() هو: جابر بْن سمرة بْن جنادة، أبو عبْد الله، ويقال: أبو خالد السوائي، وقيل: اسم جنادة: عمرو ، له ولأبيه سمرة صحْبة ، كان حليف بني زهرة. له ولأبيه صحبة. نزل الكوفة وابتنى بها دارا وتوفي في ولاية بشر على العراق سنة(٧٤ هـ – ٦٩٣ م). روى له البخاري ومسلم وغيرهما(١٤٦)حديثا. ينظر:الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٦٢٣/٢. والزركلي ، الأعلام ،٢/ ١٠٤

[٧٣]() مسلم ، المسند الصحيح ، ٦٠٤/٢ ، كتاب: صلاة الْعيديْن ،بدون باب، رقم الحديث (٨٨٧)

[٧٤]()النووي ، المجموع، ٣ /٧٧.

[٧٥]() ابي بكري الدمياطي ، ٢٦٨/١.

[٧٦]() المصدر نفسه ، ٢٦٩/١.